

يصنف كثير من الناس عصرنا الحالي بأنه عصر القلق والتوتر على المستويين الفردي والجماعي ، لأنه عصر يتميز بأنه ذو إيقاع سريع ، شديد التقلب كما تكثر فيه الصراعات والتوترات والضغوط النفسية وثمة اتفاق بين المشتغلين بعلم النفس والطب النفسي في أن القلق يمثل عصب الحياة النفسية السوية وغير السوية ويعد المدخل الجوهرى لدراسة الصحة النفسية للإنسان .

كما يعتبر الاكتئاب من المواضيع المثيرة والتي حظيت باهتمام كبير من طرف الباحثين والمختصين في علم النفس ويصنف هو كذلك من أمراض العصر نظرا لانتشاره بصورة واضحة في مختلف المجتمعات والثقافات وهو يختلف في انتشاره وشدته من شخص لآخر .

ويعتبر الاكتئاب والقلق أحد الاضطرابات النفسية التي تحدث في مرحلة المراهقة

والذي يأخذ شكلا من أشكال الانسحاب والعدوانية والتوتر، ويؤكد ألبرت أن الاكتئاب

يبدو أنه منتشر بدرجة كبيرة في مرحلة المراهقة فهذه المرحلة تطرأ عليها تغيرات مفاجئة خاصة

منها الفيزيولوجية والعقلية و المورفولوجية والاجتماعية والنفسية من شأنها أن تؤثر سلبا على

توازنه الاجتماعي وهذا ما يخلق الصراع بينه وبين غيره ، ولذلك يرى الباحثون أن الاكتئاب

والقلق في هذه المرحلة يمكن أن يكونوا علامات لمرحلة نمو حرجة والتي يمكن أن يستتار من

خلالها المراهق بتصرفات غير لائقة وتؤثر سلبا على طبيعة حياته وعلى تحصيله الدراسي لأن

مرحلة المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها ولذلك يجب فهم المراهق في

هذه المرحلة، و تعتبر دراسة المراهقة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع

وتطوره ، إذ أن الاهتمام بها هو في الواقع اهتمام بالمستقبل .

ولذا ارتأينا الاهتمام بالموضوع القلق وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين المتمدربين وقد لاحظنا تفشيته بكثرة في هذه المرحلة وهذا ما جعلنا نقوم بهذا البحث ببعض ثانويات المسيلة لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة في التأثير على المراهقين .

ولتحقيق هذا المسعى اعتمدنا على المنهج الوصفي والاستمارة الاستبائية كأداة لجمع المعلومات .

ولقد تناولنا دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التالية التي اشتملت على مقدمة وعدة فصول وخاتمة ، فأما الفصل التمهيدي فقد خصص لعرض الإشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع مع تناول أهم الدراسات التي تناولت موضوع البحث إلى جانب تحديد المفاهيم .

أما الفصل الأول فقد تناولنا فيه موضوع القلق ، تعريفه ، أعراضه وأنواعه وأسبابه وأهم النظريات التي تناولت القلق بالإضافة إلى التشخيص والعلاج ، بينما في الفصل الثاني فقد تناولنا موضوع الاكتئاب ومفهومه وتحديد أنواعه وأعراضه وأسبابه وأهم النظريات المفسرة له كما تطرقنا إلى التشخيص والوقاية والعلاج ، أما الفصل الثالث فقد تناولنا موضوع المراهقة من مفهوم ونظريات المفسرة و أهداف وحاجات وأنماط المراهقة وأهم المشكلات التي تحدث فيها ، وفي الفصل الرابع خصص لتناول الإجراءات المنهجية للبحث حيث تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع وعينة وحدود الدراسة وأدواتها وأهم الأساليب المستخدمة أما الفصل الخامس أدرجت فيه نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها وربط النتائج بالفروض وفي الأخير الاقتراحات الخاصة بالدراسة ثم المراجع و الملاحق.